جامعة الجزائر 2 (أبو قاسم سعدالله)

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

محاضرات في مقياس: تحقيق ميداني

لطلبة السنة الثالثة علم الاجتماع

من اعداد :

أد/ مخداني نسيمة

المحاضرة الخامسة

- ***العينـــات:***
- ***الحاجة المنهجية إلى العينات:***

استحالة التغطية الإحصائية لمجمل وحدات بعض قضايا البحث الاجتماعي، أو لا جدوى مثل هذه التغطية (حيث يمكن تغطية مجمل وحدات موضوع ما ، وحيث لا يمكن ذلك بالنسبة لمواضيع أو قضايا بحث أخرى)

- أهمية استخدام العينات بالنسبة لبعض الدراسات الاستطلاعية السابقة على الأبحاث الاستقصائية: بغاية تدقيق المتغيرات، أو بغاية ضبط أداة الاستطلاع. فالضرورات التنظيمية والإجرائية للبحث تقتضي أحيانا كثيرة استخدام العينات:

– مدة زمنية غير كافية للاستطلاع الميداني.

– موارد مالية محدودة.

– موارد بشرية محدودة كذلك.

لعل الهدف المنهجي الأساسي لاستخدام العينات هو إمكانية تعميم نتائج البحث على مجمل المجتمع الدراسي موضوع البحث، وهذا ما يعرف بالصلاحية؛ و لا تتحقق صلاحية العينة من غير تحقيق شرط سابق ألا وهو هو ما يعرف بالتمثيلية الكافية. إلا أن ذلك لا يتحقق من غير صعوبات. وبعض هذه الصعوبات ذات طابع تقني أو إحصائي وعملي(تنفيذي) خاص بكل نوع، وبعضها الآخر مشترك بين أغلب أنواعها، لذلك يتم اللجوء إلى تقليص هامش الخطأ أو إلى تقويم العينة.

- ***من مجتمع البحث إلى العينة:***

إن الحاجة المنهجية لإجراء البحث انطلاقا من العينة تقتضي بداية تحديد مواصفات مجتمع البحث وتدقيقها اتبعا :

– **طبيعة البحث وحدوده**(استطلاع أولي، استطلاع موسع، دراسة تتبعية..الخ)

– **منهجية البحث ونوعية المقاربة المقترحة لدراسته** (كمية، كيفية.)

- ***تعريف العينة:***

وبذلك فإن العينة تعريفا هي وحدات الاستطلاع الميداني التي تعكس خصائص مجتمع البحث بما يلزم من تمثيلية كمية وكيفية.

- ***أنواع العينات:***

- 1- ***العينات الاحتمالية أو العشوائية:***

إن الاحتمال هنا أو العشوائية لا يعني الاختيار كيفما اتفق لوحدات الاستطلاع الميداني، بقدر ما يعني اختيارا وفق شروط أهمها:

- مجتمع بحث (المجتمع الأم) معروف في خصائصه أو سماته.
- معلنة متغيراته.
- تتوفر قاعدة إحصائية عنه.

وبناء على ذلك يتم اختيار وحدات الاستطلاع تبعا لبعض الإجراءات الإحصائية والتقنية المميزة لكل طريقة في اختيار العينة ، هي ما يجعلها تحمل تسميات مختلفة :

- ***العينة العشوائية البسيطة :***

حيث تسمح طريقة بناء هذا الصنف من العينات بإتاحة الفرصة لأي وحدة من وحدات مجتمع البحث باحتمال تمثيلها ضمن العينة الممثلة لذلك المجتمع أثناء الاستطلاع الميداني.

- ***العينة العشوائية المنتظمة :***

حيث يتم اختيار وحدات العينة بطريقة منتظمة تبعا لمقياس ترتيبي يختاره الباحث، دون أن يكون لذلك تأثير على إمكانية أو احتمال تمثيل أي فرد أو وحدة من مجتمع البحث ضمن عينة الدراسة.

مثال: اختيار الطالب المرتب 3 من بين كل مجموعة 10 طلبة من اللائحة الإجمالية للطلبة المبحوثين.

- ***العينة الطبقية :***

حيث يتم تشكيل مجموعة من العينات الفرعية تبعا لمتغيرات وخصائص مجتمع البحث، ويتم انتقاء من بين هذه المجموعات الفرعية وحدات الدراسة الميدانية بطريقة عشوائية تبعا لتلك الخصائص.

- ***العينة العنقودية:***

حيث يتم تقسيم مجتمع البحث إلى عدد من المجموعات الفرعية، وبعد ذلك تقسيم كل مجموعة فرعية إلى مجموعات جزئية، إلى حين الوصول إلى الدرجة التي تسمح باختيار المجموعات الجزئية الممثلة للمجتمع الكلي للبحث، حيث يتم استطلاع مجموع وحدات المجموعات الجزئية المختارة.

- ***2- العينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية:***

وهي بدورها أصناف تقتضيها طبيعة المقاربة المنهجية، وأهداف الدراسة، ومرحلة إنجازها. دون أن يعني ذلك أن بعض إجراءات بنائها مختلفة كليا عن النمط العشوائي من العينات. وأهم أنواع هذا الصنف:

- ***العينة الحصصية:***

وهي نوع من النموذج المصغر لمجتمع البحث، حيث يتم اختيار وحدات العينة تبعا لحجم ودرجة أو نسبة حضور كل خاصية من بين الخصائص العامة للمجتمع الأم.

مثال: اختيار عينة من بين الطلبة تبعا لنسبة حضور الخصائص التالية: السنة الدراسية، الجنس، سنوات التكوين الجامعي...

- ***العينة العمدية أو الهادفة_:***

حيث يتم تحديد واختيار أفراد معينين من مجتمع البحث لأغراض خاصة ذات أهمية بالنسبة للباحث، وبالنسبة للهدف من الاستطلاع. لذلك لا يمثل هذا النوع من العينات تمثيلية كافية لمجتمع البحث كما هو حال العينات العشوائية، رغم فوائدها المنهجية والميدانية الخاصة.

- ***عينة كرة الثلج*** :

حيث يعمد الباحث إلى انتقاء مبحوثين أوليين تبعا للمواصفات المطلوبة في دراسته، وبعد ذلك يطلب من المبحوث إرشاده إلى الشخص أو الوحدة الموالية التي تحمل نفس الخصائص المطلوبة ، وهكذا إلى أن يتم استيفاء التحقيق الميداني؛ وكأن العينة في هذه الحالة تبنى تدريجيا.

مثال: شباب منحرفين..

المحاضرة السادسة

- ***الدراسة الاستطلاعية:***

هي " عبارة عن عمل مصغر للدراسة العامة "

- ***الفائدة من قيام بادراسة الاستطلاعية:***

1- زيادة "**ألفة الباحث بالظاهرة** " او الظواهر الاجتماعية محل الدراسة و ذلك عن **طريق اكتشاف معارف وافكار جديدة** تمكن في النهاية من تحديد مشكلة البحث بطريقة اكثر دقة.

2- التعرف على مدى **امكانية القيام بالدراسة**، فقد يرغب الباحث في جمع بيانات حول أنشطة إجتماعية معينة، وقد لا تكون لدى الباحث معلومات مسبقة عن مدى تقبل الجمهور لمثل هذه الاسئلة، وفي بعض الاحيان قد يتطلب الامر موافقة اجهزة رسمية أو أجهزة مسؤولة عن جوانب معينة كالهيئات الامنية مثلا.

3- إكتشاف **أولويات المشاكل الجديدة** بالبحث حاليا أو مستقبلا من خلال المعلومات المتوفرة، ومن ثم تحديد المفاهيم.

4- **تجريب أدوات جمع المعلومات والبيانات.**

5- تجرى الدراسة الاستطلاعية بين **عينة** من **نفس الجمهور** الذي سيكون الاطار لعينة الدراسة العامة .

المحاضرة السابعة

- ***تقنيات البحث:***

- ***الاستمارة:***

أدى الاستخدام الموسع للاستمارة إلى نوع من الاستسهال في استخدامها من قبل غير المختصين بالبحث السوسيولوجي وطرائقه، دون مراعاتهم للاحتياطات المنهجية والتقنية التي يتطلبها اللجوء إلى هذه الوسيلة التقنية أو غيرها. فقد تطورت هذه التقنية بدورها في سياق تبلور المعرفة السوسيولوجية والأنثروبولوجية، انتقالا من الصيغ الأولية البسيطة لاستخدامها، وصولا إلى الصيغ الأكثر تنظيما وترتيبا تقنيا لها: Ethnos,SPSS ...

- ***الشروط العامة والخاصة بتطبيق الاستمارة:***

إن ما يبرر استقلال أي تقنية عن الأخرى هو بالطبع استخدامها فيما هو غير ممكن وغير قابل للتحقق بواسطة غيرها، وإن كانت درجة استقلال كل تقنية عن الأخرى في بعض الأحيان بسيطة.

إن أهم ما يميز الاستمارة بالمقارنة مع تقنية الملاحظة أو المقابلة، هو صلاحيتها لجمع أصناف من المعطيات لا تجتمع في غيرها: معطيات عن الأفعال والممارسات، وكذا عن الآراء والمواقف، إضافة إلى التطلعات والانتظارات..

على خلاف الملاحظة أو المقابلة، فإنه عادة ما لا يتم اللجوء إلى الاستمارة خلال المراحل الاستكشافية لميدان البحث، بل عادة ما يتم اعتمادها خلال مراحل إنجاز التحقيق الميداني وتنفيذ عملية جمع المعطيات.

كذلك، يتجه استخدام الاستمارة عادة نحو التغطية الموسعة (استقصاء موسع) لمجتمع البحث ، عبر الاتصال بعدد كافي من المبحوثين المفترض فيهم تمثيل قضية البحث (العينة). ولذلك غالبا ما يستعين الباحث ،لإنجاز عملية البحث بهذه الطريقة، بعدد من المحققين المساعدين.

إذا كانت الاستمارة تصنف عادة ضمن التقنيات الكمية لجمع المعطيات، وتخضع معطياتها للمعالجة الكمية الإحصائية بالأساس، فإن ذلك لا يلغي انكبابها على جمع معطيات كيفية خاضعة لطرق التحليل الكيفي، فضلا عن قابليتها لطرق التحليل الكمي.

نظرا للطابع الموسع لإنجاز التحقيق بواسطة الاستمارة ، فإن مشكلات العينة (أنواعها وطرق اختيارها..)عادة ما تكون مرافقة لاستخدام هذه الطريقة التقنية في البحث السوسيولوجي.

- ***أنواع الاستمارة:***

إن الطابع العام لبناء الاستمارة يضفي عليها شكلا أكثر تنظيما بالمقارنة مع غيرها من تقنيات البحث، وهو شكل يعكس خصوصيتها أكثر ما يعكس تفوقها على غيرها، خاصة وأن بعض أنواع الاستمارة وصيغ تنفيذها لا تختلف كثيرا عن أنواع محددة من المقابلة أو من الملاحظة.

على الرغم من الطابع المذكور المميز للاستمارة، فإنه يتم التمييز داخلها بين الأنواع الأساسية التالية، وذلك تبعا لصيغ تنفيذها، أو تبعا لمجالات استخدامها، أو تبعا لسمات المجتمع الدراسي المعني بالتحقيق الميداني اعتمادا على هذه الأداة :

- ***الاستمارة العادية:*** **le questionnaire ordinaire**

يتم استخدام هذا النوع مع مجتمع دراسي متعلم وقادر على التعامل التقني مع الاستمارة، إذ يكتفي الباحث بإعداد الاستمارة، ليوزعها بعد ذلك على المبحوثين قصد تعبئتها من قبلهم؛ وقد تستعمل لهذه الغاية طرق التوزيع المباشر أو عبر الوسائط العديدة للتوزيع تقليدية كانت أم حديثة(بريد إلكتروني مثلا..).

عادة ما لا تحقق هذه الطريقة نسبة الاستجابة المرجوة، وكذا درجة الصدق المنتظرة، ما يدعو الباحث إلى اتباع عدد من الإجراءات الموازية، من قبيل : توزيع عدد من الاستمارات مضاعف لأفراد العينة، أو إعادة توزيع استمارات إضافية بعد الحصول على نسبة غير كافية من الردود، أو تجنيد عدد كافي من المحققين لملء الاستمارة، وهو ما يمثل النوع الثاني منها:

- ***استمارة مقابلة:***

حيث يعمل الباحث أو المحقق المساعد على تقديم أسئلة الاستمارة للمبحوثين وتدوين إجاباتهم عنها بنفسه، كما لو تعلق الأمر بمقابلة، ولهذا يطلق على هذه الصيغة كذلك اصطلاح:"استمارة مقابلة"، فهي الاستمارة الموجهة : le questionnaire administré

يتم اللجوء إلى هذه الصيغة ، إما لكون أفراد المجتمع الدراسي غير متعلمين أو غير مؤهلين لتعبئة الاستمارة بأنفسهم، أو حرصا من الباحث على تغطية العدد الكافي من المبحوثين، خاصة إذا كان متوقعا عدم تفاعلهم القوي مع موضوع البحث و معلوم أن هذه الطريقة تعرف بعض الصعوبات وبعض النواقص .

- ***الشروط والمواصفات العامة لبناء الاستمارة:***

كغيرها من التقنيات، يتم بناء الاستمارة تبعا لعدد من الشروط، وعبر احترام عدد من مواصفات البناء، من بينها:

- القيام باستطلاع ميداني أولي لموضوع البحث، قصد التعرف على خصوصيات مجتمع البحث، وقصد الاقتراب من مكونات الموضوع المدروس.
- وضع الاستمارة في صيغتها التجريبية، قصد اختبار مدى صلاحيتها وملاءمتها لإنجاز البحث بخصوص الموضوع المزمع دراسته وعن المجتمع المقترح لذلك.
- تصحيح الاستمارة التجريبية واقتراح الصيغة المعدلة، بناء على نتائج المرحلة التجريبية، حيث يتم تحديد محاور الاستمارة وعدد أسئلتها وترتيبها ونوعيتها (مفتوحة، مغلقة..).

أما المواصفات الأساسية للاستمارة فإنها تقتضي من الباحث:

- التمهيد للاستمارة ببيان موضوعها والهدف من ورائها والطرف المسؤول عن إجراء البحث..
- ترتيب محاورها تبعا لإشكالية البحث ونوع المعطيات المطلوبة منه..

- ضبط عدد الأسئلة وترتيبها وصيغتها اللغوية، بما لا يدع مجالا للتصرف فيها من طرف المحقق، أو تأويلها من طرف المبحوث..
- ضبط أنواع الإجابات المقترحة على المبحوثين: أسئلة مفتوحة أو مغلقة أو مذيلة باختيارات..

هذا مع العلم أن الباحث عادة ما يخصص إطارا تقنيا لترقيم الاستمارات، وكذا لتدوين الملاحظات الموازية، خاصة إذا كانت صيغة تنفيذها هي استمارة مقابلة أو لتسجيل ملاحظات ومقترحات المبحوث إذا كانت بصيغة الاستمارة العادية.

- ***أنواع الاسئلة:***

الاسئلة المغلقة: تقلص فيها حرية الاجابة تكون بنعم أو لا.

الاسئلة المفتوحة: تترك الحرية للمبحوث في تنظيم اجاباته كما يريد.

الاسئلة المركبة أو متعددة الاختيارات. préformées

يبين لازرسفيلد، أن الاختيار بين أنواع الاسئلة في الاستمارة يخضع لعدة عوامل منها :

1- الهدف من البحث.

2- نوعية المبحوثين.

3- طبيعة السؤال.

- ***عيوب الاسئلة المغلقة:***

1- تعطي اجابات مغلوطة أو مضللة.

2- فقرها من المدلول السوسيولوجي.

- ***عيوب الاسئلة المفتوحة:*** الخطأ في :
  - التأويل الاجابات.
  - تدوين الاجابات بدقة.
  - تحليل محتوى الاجابات .

المحاضرة الثامنة

- ***المقابلة***

- ***تعريف المقابلة:*** هي استجواب شفوي يتم فيه التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة وبين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع أو سلوك، وتستخدم المقابلة مع معظم أنواع البحوث التربوية إلا أنها تختلف في أهميتها حسب المنهج المتبع في الدراسة، فعلى سبيل المثال تعتبر من أنسب الأدوات استخداما في المنهج الوصفي ولا سيما فيها يتعلق ببحوث دراسة الحالة , إلا ان أهميتها تقل في دراسات المنهج التاريخي والمنهج التجريبي.

- ***أنواع المعلومات المراد الحصول عليها من المقابلة:***

نوع المعلومات المطلوبة إذا كانت المعلومات المراد الحصول عليها مهمة أو سرية بحيث يجد المبحوث حرجا في كتابتها، أو إذا كان من الصعب الإحاطة بالظاهرة عن طريق سؤال مكتوب فالأولى من الباحث تطبيق المقابلة. و قد لخص العالم كرلينجر kerlinger هذه الضوابط والاعتبارات بقوله: «إنه يلزم عند اتخاذ قرار بتطبيق المقابلة أداة لجمع معلومات حول أسئلة البحث أن يسأل الباحث نفسه السؤال التالي: هل بالإمكان الحصول على المعلومات نفسها بتطبيق أداة أسهل و أفضل من المقابلة ؟ وذلك لأن تطبيق المقابلة يكتنفه بعض الصعوبات مثل: صدق المعلومات وتحيز المقابِل ومدى تدربه على الدراسة الأولية للأسئلة....الخ. " في مكان آخر يقول العالم نفسه:« عندما يصعب الحصول على المعلومة بطريقة أخرى غير المقابلة، وعندما تكون هناك حاجة للتعمق في المعلومة تصبح المقابلة أنسب الأدوات، كذلك عندما يكون مجال البحث جديدا، يصبح تطبيق المقابلة أمرا لا بد منه للوصول إلى فروض ومتغيرات، وبنود قد تخفى على الباحث، و أخيرا المقابلة تصبح ضرورية إذا كان البحث يجري على أطفال لا يمكنهم الإدلاء بالمعلومات ». (F. kerlinger .1973, p 480)

إضافة إلى ما سبق ذكره وانطلاقا مما قاله kerlinger فإن الباحث يلجأ إلى المقابلة عندما يكون مجال البحث جديدا وتصور الباحث حوله محدودا ، فيتعين عليه

تطبيق لمقابلة للوصول إلى فروض جديدة ومتغيرات ذات ارتباط بموضوع البحث وأخيرا إلى بنود جديدة قد تخفى على الباحث (أحمد العساف، 2003 ،ص 394).

- ***انواع المقابلة:***

- ***مقابلة مسحية :*** وتستهدف الحصول على قدر معين من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ويستخدم هذا النوع بكثرة في دراسات الرأي العام أو دراسات الاتجاهات

- ***مقابلة علاجية (إكلينيكية) :*** ويستخدم في العلاج النفسي حيث يقوم المعالج بأجرائها بقصد التأثير على من الاضطرابات السلوكية لدى المرضى النفسيين بهدف العلاج

- ***المقبلة الحرة المركزة:*** هي مقابلة حرة لكنها مركزة حول موضوع معين أو حول عدد من الاسئلة يمكن للمستقصي تغييرها خلال المقابلة.

تصنف المقابلات على العموم حسب درجة الحرية الممنوحة للمبحوث ومن هذا المنطلق يمكننا أن نجد في الساحة البحثية " الأكثر تداولا " .

- ***أربع أنواع من المقابلات:***

- ***المقابلة غير الموجهة :***

وتسمى أحيانا بالمقابلة الحرة ويسميها معن خليل عمر بالمقابلة غير القياسية،(معن خليل عمر،1983، ص211). وهي :أن يقترح الباحث موضوعا على المبحوث ويقوم بطرح أسئلة حرة غير محددة، و لا يتدخل الباحث إلا لاستثارة المبحوث وتشجيعه وهذا بشرح بعض معاني الكلمات و كذا الهدف من السؤال، و بصيغة أخرى لا يقوم الباحث بصياغة أسئلة محددة من قبل. ويتم كل هذا خروج الباحث عن موضوع المقابلة، و ذلك بوضع خطوط عريضة توجه مقابلته .

- ***المقابلة نصف الموجهةsemi directive :***

في هذا النوع من المقابلة يقوم الباحث بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المبحوث، مع احتفاظ الباحث بحقه في طرح أسئلة من حين لأخر دون خروجه عن الموضوع.

- ***المقابلة المركزة :***

في هذا النوع من المقابلة يكون الباحث مزود بمجموعة من المواضيع محددة سلفا، و كل الظواهر التي لها علاقة بالبحث. حيث تكون للباحث الحرية الكاملة في طرح الأسئلة المتعلقة بالبحث، و هو غير مقيد بأسلوب طرح الأسئلة على المبحوثين. ومن هذا المنطلق فبإمكان الباحث أن يستخرج أو يستنتج أسئلة أخرى من إجابات المبحوثين ويعيد طرحها عليهم للحصول على معلومات إضافية.(معن خليل عمر ص1983،211)

- ***تصنيف أسئلة المقابلة:***

- أسئلة مقيدة : وفيها يستتبع كل سؤال مجموعة من الاختبارات وما على المفحوص إلا الإشارة إلى الاختبارات الذي يتفق مع رأيه
- أسئلة شبه مقيدة : وتصاغ فيها الأسئلة بشكل يسمح بالإجابات الفردية ولكن بشكل محدود للغاية
- الأسئلة المفتوحة : وفيها يقوم المقابل بتوجيه أسئلة واسعة غير محددة إلى المفحوص مما يؤدي إلى تكوين نوع من العلاقات بين المقابلة والمفحوص.

- ***خطوات إجراء المقابلة:***

-التخطيط للمقابلة

-تحديد أهداف المقابلة.

-تحديد الأشخاص الذين سيتم مقابلتهم .

-تحديد أسئلة المقابلة.

-تحديد المكان المناسب لإجراء المقابلة.

- ***تنفيذ المقابلة :***

يرتبط بعاملين

-***تسجيل المقابلة :*** يرتبط أسلوب تسجيل المقابلة بنوع الأسئلة المطروحة فهل هي مقيدة أم مفتوحة ويلاحظ أن تسجيل المقابلة يعتبر من العمليات البالغة الأهمية وذلك لارتباطها بموضوع البحث وأهدافه ومستوى المفحوصين، وتتخذ عملية التسجيل عدة أشكال منها التسجيل الكتابي للمعلومات أثناء المقابلة أو استخدام المسجلات الصوتية.

-***توجيه المقابلة :*** تتوقف البيانات التي تسفر عنها المقابلة على الأسلوب الذي يوجه به الباحث المقابلة . وتلعب شخصية الباحث ومهاراتة دورا هاما في هذا الصدد . ومن المهارات التي ينبغي توفرها في الباحث قدرته على استهلال الحديث وتوجيهه وكذلك مهاراته في إثارة عوامل التشويق التي تجعل التفاعل بينه وبين المفحوص أمرا سهلا يؤدي إلى سهولة الحصول على الاستجابات المطلوبة.

المحاضرة التاسعة

- ***الملاحظة:***

- ***تعريف الملاحظة:*** الملاحظة المقصودة التي توجه الانتباه والحواس والعقل إلى طائفة خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك ما بينها من علاقات وروابط

- ***خطوات إجراء الملاحظة:***

  - التحديد الدقيق والواضح لأهداف الملاحظة وفقا لأهداف البحث
  - تحديد أنواع السلوك المراد ملاحظته بصورة إجرائية لا لبس فيها ولا غموض بحيث يمكن تسجيله بسهولة ويسر.
  - إعداد الأداة المناسبة للملاحظة.

- ***شروط الملاحظة العلمية :***

  - موضوعية الملاحظة أي البعد عن الذاتية وحتى يتحقق ذلك ينبغي أن يبتعد الملاحظ عن اهوائه وميوله وأفكاره لكي يلاحظ الظواهر أو السلوك كما تبدو.
  - كلية الملاحظة أي عدم إهمال أي عنصر من عناصر الموقف الملاحظ.
  - استخدام الأدوات العلمية في الملاحظة بعد التأكد من سلامتها وكفاءتها.
  - تمسك الملاحظ بالروح العلمية والصفات العقلية والخلقية من حيث التحلي بروح النقد والتدقيق والشجاعة مع الإيمان بالمبادئ العلمية.

- ***الفرق بين الملاحظة والمقابلة***

على الرغم من التشابه الظاهر بين الملاحظة والمقابلة إلا إن بينهما فروق ففي الوقت الذي تظهر الملاحظة حقيقة السلوك الملاحظ فإن المقابلة قد لا تظهر ذلك حيث إنها تعتمد على السلوك اللفظي الذي يعمد في أحيان كثيرة إلى إخفاء الحقائق أو تزييفها، بينما يبذل المفحوص جهدا كبيرا لسرد وقائع معينة ترتبط به شخصيا أو بغيره فإن الأمر يختلف في

الملاحظة التي لا تحتاج من المفحوص إي مجهود، وتكون الملاحظة في بعض المواقف أفضل من المقابلة ولاسيما في الموقف التي تتسم بالانفعالية إذ أن المفحوص في حالة المقابلة قد لايتذكر الأشياء التي حدثت نتيجة لشدة انفعاله اما في موقف الملاحظة فان الأمر يختلف حيث يستطيع الملاحظ أن يلاحظ الموقف بكل تفاصيله

قائمة المراجع:

مراجع باللغة العربية:

1- أندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، (تر : خليل أحمد خليل، أحمد عويدات) ، ط2، م2، بيروت : منشورات عويدات، 2001.

2- عنصر العياشي ، "ملاحضات حول الإشكالية المنهجية عند ماكس فيبر"، دراسات عربية، العدد 03 ،1986.

3- بورديو (بيار)، باسرون (ج س)، شامبوردون (ج س)، حرفة عالم الاجتماع، (تر: نظير جاهل)، ط1، بيروت: دار الحقيقة، 1993.

4- بيومي (محمد أحمد)، أسس وموضوعات علم الاجتماع، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2004.

5- جوليان فروند، علم الإجتماع عند ماكس فيبر، تر(تيسير شيخ الأرض) ، دمشق: مطبعة وزارة الثقافة ، 1976.

6- ريمون كيفي، لوك قان كمبنهود، دليل الباحث في العلوم الاجتماعية، (تر: يوسف الجباعي)، بيروت، المكتبة العصرية،1997.

7- صلاح الفوال، منهجية العلوم الاجتماعية، القاهرة : عالم الكتب، د.ت.

8- صلاح قنصوة، الموضوعية في العلوم الإنسانية، القاهرة : دار الثقافة للطباعة و النشر، 1980.

9- محمد علي محمد، المفكرون الاجتماعيون ... ، بيروت : دار النهضة العربية، 1982.

10-محمود عودة، تاريخ علم الاجتماع، ج1، مصر : دار المعرفة الجامعية، 1998.

11-معتوق (فريدريك)، منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب و في الغرب، ط1، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، 1985.

12-نصري (هاني يحي)، منهج البحث العلمي، ط1، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2004.

13-يوسف بريك، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط2، دمشق : جامعة دمشق، 2003.

14-الغامري, م.ح.، المناهج الانثروبولوجية, الإسكندرية, 1982, ص111.

15-الكبيسي, و.م. وزميله, طرق البحث في العلوم السلوكية, بغداد, 1987.

16- الشيباني, ع.م.ا.، مناهج البحث الاجتماعي, طرابلس, 1989, ص 213.

17-عريفج سامي،ومصلح خالد ،ووحواشين،مفيد ، مناهج البحث العلمي وأساليبه، ط2، الاردن، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،1982.

18-عسكر،علي،وآخرون. مقدمة في البحث العلمي، ط3، الكويت،مكتبة الفلاح، 1998م.

19-صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية مكتبة العبيكان، ط 3 ،الرياض ، السعودية، 2003

20-معن خليل عمر: الموضوعية و التحليل في البحث الاجتما عي دار الآفاق الجديدة، ط 1 ،بيروت، لبنان، 1983

21-رودولف غيفليون و بنيامين ماتالون: البحث الاجتماعي المعاصر مناهج وتقنيات ،(تر:علي سالم مركز الإنماء العربي)، ط1،بيروت، لبنان، ،1986

22-دافيد ناشيماز ،شافا فرانكفورت ناشيماز: طرائق البحث في العلوم الاجتماعية ، (تر: ليلى الطويل)، ط1، دار بترا للنشر و التوزيع، دمشق، سوريا، 2004

23-محمد حسن عبد الباسط: أصول البحث الاجتماعي ،مكتبة وهبة، القاهرة، مصر 1982

24-مخداني نسيمة، " اشكالية الموضوعية في مراحل البحث السوسيولوجي"، دراسات في العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد13، 2009.

25-الحارثي،زايد،عجير، بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات، ط1، جدة، دار الصفا، 1412هـ.

مراجع باللغة الفرنسية:

1- *Gauthier* (*Benoît*), Recherche sociale : de la problématique à la collecte des données, Québec : PUQ, 1997.
2- *Durkheim E.*, Les règles de la Méthode Sociologique, Paris : Librairie Felin Alcan, 6éme éd., 1912.
3- *Sylwain Givonx*, méthodologie des sciences humaines, Québec : ERPI , 1998.
4- *Max weber* , Economie et société, Paris : Plon, 1971.
5- Smith, C.S. Macmillan Dictionary of Anthropology, Hong Kong, 1986
6- *Maurice Angers* : Initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines, CEC, France,2009.
7- *F. Kerlinger*. Foundations of behavioral research. New York, Holt, ring hart, and Winston, Inc, 1973